الجمهوريّة التونسيّة
وزارة الداخليّة
بلديّة بوسالم
عـ.../.../...
م.ف/أ.ص

بوسالم في : 10 نوفمبر 2021

محضر الجلسة التحضيريّة
لإعداد البرنامج السنوي للاستثمار
البلدي التشاركي لسنة 2022

في إطار الإستعداد للبرنامج السنوي للإستثمار البلدي التشاركي لسنة 2022 ، إنعقدت اليوم **الأربعاء 10 نوفمبر 2021 على الساعة الثانية مساءا** بقصر بلدية بوسالم جلسة عمل مع منظمات المجتمع المدني و الإدارة البلديّة و خاصة الجمعيات الناشطة بمدينة بوسالم تهدف إلى إعلامهم بمسار إعداد المخطط السنوي و التوافق حول مشاركة المنظمات و معاضدة مجهود البلديّة خاصة في مجال التوعية و تمثيليّة المناطق و السكان و الشرائح الإجتماعيّة في إعداد البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2022 .

تمّ إفتتاح الجلسة بتقديم الإطار العام للجلسة و لا سيما في الظرف الوبائي التي تعيشه البلاد و تمت الإشارة إلى ضرورة تكاتف جهود الإطار البلدي و مكونات المجتمع المدني قصد إعداد خطّة إتصالية لتحسيس المواطنين قصد المشاركة في إعداد البرنامج الإستثمار التشاركي. كما تمّ التذكير بالمبادئ الدستورية التي نصت على إعتماد التشاركية في خصوص إنجاز المشاريع البلدية، كما ذكر بالباب السابع للدستور ولا سيما الفصل 139 منه الذي نص على أن " تعتمد الجماعات المحلية آليات الديمقراطية التشاركية ومبادئ الحوكمة المفتوحة لضمان إسهام أوسع للمواطنين والمجتمع المدني في إعداد برنامج التنمية والتهيئة الترابية ومتابعة تنفيذها طبقا لما يضبطه القانون" كما أشار إلى أحكام مجلة الجماعات المحلية وخاصة الفصل 29 الفقرة الأولى والثانية منه المتعلقة بالديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة وكذلك الأمرعدد 3505 لسنة 2014المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 و المتعلق بضبط شروط إسناد القروض ومنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات،

ثمّ أحيلت الكلمة للسيّدة الفة الصكوحي التي أوكلت لها مهمة إعداد البرامج الإستثماريّة البلدية التشاركيّة و أعلمت الحضور و لا سيّما منظّمات المجتمع المدني بمسار إعداد المخطّط السنوي حاثّة إيّاهم على معاضدة مجهودات البلديّة خاصّة في مجالات التوعية و ضمان المشاركة الفعليّة و تمثيليّة المناطق و السكان و الشرائح الإجتماعيّة و دعوتهم إلى التعبير عن إختياراتهم و تحفيزهم لضمان أكثر تمثيلية للمناطق و السكان و الشرائح الإجتماعية من جهة و ضمان التوازن و العدالة بين المناطق من جهة أخرى.

ثمّ ذكّرت بالتجارب السابقة لإعداد برنامج الإستثمار البلدي و المراحل التي تمّ إتباعها و لا سيما تقسيم المناطق و المعايير التي تمّ إعتمادها في التقسيم و كذلك تشخيص تلك المناطق من حيث الوضعية الحالية و النقائص الموجودة بها إعتمادا على جداول و دراسات قيمة و معايير موضوعية لبرمجة المشاريع و كذلك تجميع الإقتراحات و عقد جلسات مع السكان بالمناطق.

كما بيّنت أنواع المشاريع التي ينبغي الإستعداد لها في برنامج الإستثمار البلدي : و تتمثل في :

- المشاريع الإدارية
- المشاريع المهيكلة
- مشاريع القرب (المتعلقة بالطرقات و التنوير و المناطق الخضراء)

ثم تمّ إحالة الكلمة إلى الحاضرين لإبداء الرأي و تقديم إقتراحاتهم.

- أكد أحد الحاضرين على ضرورة إعطاء أولوية للمشاريع بالمناطق المهيأة دون غيرها .

- أشار بعض الحاضرين إلى ضرورة عدم الإقصاء و الإستماع إلى جميع الشرائح و المناطق. كما تم التأكيد على ضرورة برمجة مشاريع القرب ، كذلك العناية بالأحياء الشعبيّة.

- هذا و أكّد الحاضرون على مزيد تحسيس المواطنين لخلاص المعاليم البلديّة لتحسين مواردها و بالتالي إمكانيّة دعم الإعتمادات المرصودة للمشاريع المخطّط السنوي للإستثمار دون الإقتصار على الإعتمادات المحالة من صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحليّة. مع إمكانية اعتماد توزيع المشاريع بالمناطق إستنادا على نسبة إستخلاص الأداءات بحيث تتمتع المنطقة التي ساهمت بأكبر نسبة في الإستخلاصات بالمشاريع التي تلائم تلك النسبة.

في ختام الجلسة حثّ رئيس البلديّة مختلف مكونات المجتمع المدني الحاضرين إلى ضرورة معاضدة مجهودات البلدية خاصة في مجالات التوعية وضمان المشاركة الفعالة و ضمان تمثيلية المناطق و السكان و جميع الأطياف الإجتماعية حتى يكون البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2022 ذات منفعة عامّة و تحضي بتأييد و رضا أغلب المواطنين رغم محدوديّة الإعتمادات المخصّصة له. و رفعت الجلسة في حدود الساعة العاشرة صباحا.

رئيس البلديّـــــة

رئيس البلدية
المساعد الأول للمنشاجي

العنوان : ساحة فرحات حشاد 8170 بوسالم الهاتف : 78.63.83.00 – 78.63.84.00 الفاكس : 78.63.85.13
موقع الواب :ط www.commune-bousalem.tn البريد الإلكتروني: contact @ commune-bousalem.gov.tn